

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 40 @ الأولى سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره . واشتغل ، وتكسب بالشهادة بل كان مباشرا على أوقاف جامع الأزهر وشاهد الخاص رفيقا فيه لأصيل الخصري ، وولى خطابة الحسنية أظنه بعد التقي المقرئ وكان قد سمع من حده المائة الشريحية وغيرها . وحدث قرأ عليه وسمع منه الفضلاء . مات في تاسع عشر شوال سنة إحدى وتسعين ودفن بتربتهم بالقرافة . محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن أبو الخير الحسني الفاسي المكي المالكي . وأمه أم هانيء ابنة الشريف على الفاسي . حضر على العز بن جماعة وسمع من (. جمال بن عبد المعطي وفاطمة ابنة الشهاب أحمد بن قاسم الحرازي والنشاوري والأميوطي والكمال بن حبيب وغيرهم . وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل والسوقي وابن النجم وعمر بن إبراهيم النقبي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي في آخرين . وتفقه بالشيخ موسى المراكشي وأبيه وخلفه في تصديره بالمسجد الحرام فأجاد وأفاد . وكان من الفضلاء الأخيار ذا حظ من العبادة والخير والثناء عليه جميل . مات في يوم الاثنين ثالث شوال سنة ست بطيبة ودفن بالبقيع وقد جاز الأربعين بيسير وعظمت الرزية بفقده فإنه لم يعش بعد أبيه إلا نحو سنة . ذكره الفاسي مطولا وتبعته في تاريخ المدينة ، والمقرئ في عقود . محمد المحب أبو عبد الله الحسني الفاسي المكي المالكي شقيق الذي قبله . ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاوري وعبد الوهاب القروي والجمال الأميوطي وابن صديق وبالقاهرة من ابن أبي المجد والتنوشي والحلاوي والسويداوي في آخرين ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وآخرون ، وكان قد حفظ مختصر ابن الحاجب الفرعي وكذا الرسالة وغيرهما وحضر دروس أبيه كثيرا بل قرأ في الفقه بالقاهرة على بعض شيوخها وتميز فيه قليلا . وتكرر دخوله لليمن وكذا للقاهرة ودخل منها اسكندرية ودرس بمكة يسيرا وكذا حدث ، ثم عرض له قولنج تعلل به سنين كثيرة إلى أن مات وقد عرض له إسهال أيضا في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عقب طلوع الشمس عند قبة الفراشين كأبيه ودفن عليه بالمعلاة بقبر أبي لكوط ، ذكره الفاسي قال وهو ابن عمتي وابن عم أبي . وذكره شيخنا في ترجمة الذي بعده من إنبائه وقال إنه مهر في الفقه . وهو في عقود المقرئ رحمه الله .